

السؤال السادس والعشرون: يقول الله تعالى: (فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا)،

قِبْلَةٌ تَرْضَاهَا (١٤٤ البقرة) لَمْ قَالَ: (ترضاهَا) ولم يقل:

أرضاهَا؟

هذا السؤال أجبنا عنه في شرح آية تحويل القبلة، وقلنا أن الله إعظماً لحبيبه ومصطفاه، قال له: (فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا)، يعنى ما تريده، مع أنه لو قال: (فلنولينك قبلة نرضاهَا) كان حقاً، لكن الأمر كما قالت السيدة عائشة رضى الله عنها: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ) ، ينظر لما تريده ويسارع في قضائه.

وهذا إعجاز الله لإعظام وبيان رتبة ومقام حبيب الله ومصطفاه ﷺ.

و لى الله على سيدنا محمد وعلى آله و حبه وسلم

\*\*\*\*\*